A40-WP/403[1]
P/8
1/8/19
**(Information paper)**

**منظمة الطيران المدني الدولي**

**ورقة عمل**

# الجمعية العمومية – الدورة الأربعون

## جلسة عامة

**البند ٨ من جدول الأعمال: كلمات وفود الدول الأعضاء**

## كلمة نيكاراغوا

(يلقيها الكابتن كارلوس سالازار سانشيز، المدير العام لمعهد نيكاراغوا للملاحة الجوية (INAC)، بالنيابة عن نيكاراغوا)

معالي السيد رئيس المجلس، الدكتور بينارد أليو،
معالي الأمينة العامة، الدكتورة فانغ ليو،
سعادة رئيس الجمعية العمومية للإيكاو في دورتها الأربعين،
السادة رؤساء الوفود، وممثلي المنظمات المدعوة

**١- المقدمة**

١-١ يشرِّف جمهورية نيكاراغوا أن تخاطب الجمعية العمومية للإيكاو في دورتها الأربعين هذه عشية الذكرى السنوية الخامسة والسبعين للمنظمة.

١-٢ لقد أدت نيكاراغوا، بصفتها عضواً مؤسساً للإيكاو، بإخلاص التزاماتها بموجب الاتفاقية وفي إطار تنفيذ وتطبيق الملاحق التسعة عشر بالاتفاقية.

١-٣ علاوة على ذلك، تلتزم نيكاراغوا بالأهداف الاستراتيجية الخمسة وبالخطط والبرامج العالمية.

١-٤ ويُسلِّم بلدنا بالدور البارز الذي تضطلع به الإيكاو في تطوير سلامة الطيران المدني الدولي، بما لذلك من تأثير إيجابي على النمو الاجتماعي والاقتصادي للدول، لا سيما من خلال عمليات النقل الجوي. ونود التأكيد على أنه خلال الاثنتي عشرة سنة الماضية، خطت نيكاراغوا خطوات كبيرة في مجال الطيران المدني، على الرغم من القيود المالية التي واجهتها، شأنها في ذلك شأن العديد من البلدان الأخرى ذات الاقتصادات المماثلة.

[1] النسخة الإسبانية مقدمة من نيكاراغوا.

١-٥ وكان أول تدقيق أجري لنا في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية، في عام ٢٠٠٨، بمثابة نقطة تحول في ما يتعلق بكيفية فهمنا لأمن الطيران. فقد أدَّى، والحق يقال، إلى إذكاء وعينا، وأبان لنا الاتجاه الواجب اتخاذه، فقادنا ذلك إلى تحقيق معدل تنفيذ بلغ ٩٢ في المائة.

١-٦ لقد أدركنا، على ضوء هذه التجربة، أن بإمكاننا، على الرغم من القيود التي تكتنف مواردنا، أن نصبح أكثر تماسكاً والتزاماً، وأن نأخذ بالممارسات الجيدة، باذلين جهوداً أكبر، تحدونا روح المبادرة والإخلاص. وهذه هي السبيل التي حققنا بها الأهداف التي سعينا إليها، وهي أهداف تركِّز على تعزيز نظام الطيران المدني في بلدنا وجعله أكثر كفاءة. واليوم، في هذه الدورة الأربعين للجمعية العمومية، نؤكد أن صورة الطيران المدني في نيكاراغوا قد تغيرت بفضل جهودنا الخاصة وكذلك بفضل التعاون والمساعدة من الدول الأخرى والمنظمات، لا سيما المكتب الإقليمي لأمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي. ولقد تسنّى لهذا الأخير، بفضل نهجه الجديد، أن يتفاعل بشكل أكثر مباشرةً مع الدول، وأن يقدم لها المساعدة على نحو أكثر فعالية. وعلى ضوء ذلك، تقدم دول أمريكا الوسطى في دورة الجمعية العمومية الأربعين هذه ورقة عملٍ تقديراً للعمل الممتاز الذي يضطلع به هذا المكتب الإقليمي، وللمساهمات المالية المقدَّمة للدول الأعضاء في مؤسسة أمريكا الوسطى لخدمات الملاحة الجوية، التي كان لها دور حاسم في تحقيق هذه النتائج.

١-٧ وتشارك جمهورية نيكاراغوا مشاركة نشطة على الصعيدين الإقليمي والدولي، حيث تحضر الأحداث والاجتماعات المهمة التي تعزِّز ما تحقق من دور قيادي، وترتقي بالتعاون والعلاقات إلى نطاق أوسع مع الدول الأخرى ومنظمات الطيران. وفي هذا السياق، تم توقيع عدد من اتفاقيات النقل الجوي والمذكرات والبروتوكولات وغيرها من المواثيق القانونية.

١-٨ واغتنم هذه الفرصة لأنوِّه بالفوائد الكبيرة التي أثمرها التكامل بين دول أمريكا الوسطى، أولاً في مجال الملاحة الجوية، وثانياً في مسائل أخرى تتعلق بسلامة الطيران وتدريب الموظفين.

١-٩ وبالنيابة عن بلدي، أستطيع أن أقول إنه، بفضل هذه المشاركة، بات لدينا الآن بنية تحتية حديثة وفعالة للملاحة الجوية.

١-١٠ وحظينا، في أبريل الماضي، بشرف استقبال الدكتور بينارد أليو، رئيس مجلس الإيكاو، الذي خصنا بزيارة اقتطع وقتها من جدول أعماله المزدحم لينضم إلينا في افتتاح مرفق رادار أولي وثانوي جديد أنشئ في إطار مشروع يُسلم جاهزاً مكتملاً، بتمويلٍ من مؤسسة أمريكا الوسطى لخدمات الملاحة الجوية.

١-١١ وشارك الدكتور أليو خلال زيارته أيضًا في اجتماع لمديري الطيران المدني في منطقة أمريكا الوسطى، حيث جرى التوقيع على وثيقة تتعلق بإنشاء منظمة إقليمية للتحقيق في الحوادث. ووقَّع الدكتور أليو الوثيقة بوصفه شاهد شرف، وأعرب عن دعمه الكامل للوثيقة. ويجري العمل بنجاح في هذا المشروع، الذي عُيِّنتُ منسقًا له، وقدمتْ دول أمريكا الوسطى ورقة عمل حول هذا الموضوع إلى الجمعية العمومية في دورتها الأربعين.

١-١٢ لقد خطا بلدنا خطوات كبيرة في إدارة سلامة الطيران. وكان إعلان مونتريال هو الملهم لنا في تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية، مما ساعد على تحقيق نظام أكثر فعالية لمراقبة السلامة.

١-١٣ ونجحنا في تنفيذ برنامجنا الوطني للسلامة. وبما أن السلامة تمثل الأولوية القصوى للطيران المدني، فقد أولينا الاهتمام اللازم لتحديث الخطط العالمية.

١-١٤ ونستعد، في الوقت الحالي، لاستقبال بعثة البرنامج العالمي للإيكاو لتدقيق أمن الطيران (USAP).

١-١٥ بالإضافة إلى ذلك، لم نغفل عن القضايا البيئية في تحديث خطتنا الوطنية، وتعيين جهة اتصال، والقيام بالتحضيرات اللازمة لتنفيذ القواعد والتوصيات الدولية الواردة في الطبعة الأولى من المجلد الرابع للملحق السادس عشر.

١-١٦ وبفضل العمل الجاد والجهود المستمرة التي يبذلها عمالنا، والمساعدة التي تقدمها الإيكاو، حققنا حالياً مستوى تنفيذ فعال بنسبة ٩٤,٥٥ ٪ في مجال السلامة.

١-١٧ ومن الجدير بالذكر أن إدارة الطيران الاتحادية تصنفنا في الفئة ١، وأن نسبة تنفيذنا لمتطلبات الملاحة القائمة على الأداء هي ١٠٠ في المائة.

١-١٨ كما حققنا مستوى مرضياً على صعيد ترخيص المطارات، ولم يقع لدينا أي حادث مميت.

١-١٩ وعلى أساس مستوى الامتثال الذي حققته نيكاراغوا، صنفتنها الإيكاو "دولة رائدة" في عام ٢٠١٨.

١-٢٠ ويطيب لنا أن نعلن في دورة الجمعية العمومية الأربعين هذه أننا نجحنا، بفضل الجهود الكبيرة التي بذلتها نيكاراغوا، في إنشاء وكالة للتحقيق في حوادث ووقائع الطيران تتمتع بالاستقلال الوظيفي في عملياتها، وبالتالي فإنها تفي بأحكام القاعدة ٣-٢ من الملحق الثالث عشر للإيكاو. وقُدِّمت ورقة عمل حول إنشاء هذه الوكالة إلى الجمعية العمومية في دورتها الأربعين.

## ٢- الخلاصة

٢-١ وقبل أن نختتم كلمتنا، لابد أن نتوجه بأسمى عبارات التقدير المستحق للدكتور بينارد أليو، رئيس المجلس؛ والأمينة العامة الدكتورة فانغ ليو؛ ومدير المكتب الإقليمي لأمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي، السيد ميلفن سنترون، ونتعهد لهم بالتعاون والدعم.

٢-٢ ونود أيضا أن نحيي المجلس وأن نهنئه على حسن سير أعماله.

٢-٣ وأخيراً، نحيي موظفي منظمة الإيكاو، الذين لولاهم لما كان عمل المنظمة ممكنًا، ونتوجه إليهم بالتهنئة.

٢-٤ ويحدونا الطموح إلى عالم يسوده السلام والصداقة والتفاهم بين الأمم والشعوب.

٢-٥ لقد جاء الطيران المدني إلى الوجود، وجاءت هذه المنظمة، لأجل هذا الغرض تحديداً. ففي ذلك الوقت، كان رماد ذلك الصراع الدموي الوحشي، الذي نعرفه باسم الحرب العالمية الثانية، ما زال يزكم الأنوف.

التحية للإيكاو في الذكرى الـ٧٥ لتأسيسها!
وليباركنا الرب جميعاً.
وأشكركم شكراً جزيلاً.

**— انتهى —**